

وإننا نسجد لله تعالى شكراً أن وفقنا إلى جمع مادة هذا الكتاب من مصادرهِ الأساسية. ولقد قسمنا الكتاب إلى ثلاثة فصول. أوضع الفصل الأول تحت عنوان «الزراعة في القرآن الكريم»، وضم العمليات الزراعية التي ذُكرت في القرآن الكريم كالزراعة، والحِث، والحِصاد، والمرعى، وقمنا بشرح هذه العمليات شرحاً علمياً مبسطاً، ثم تطرقنا لآيات القرآن الكريم التي ذُكرت فيها الزراعة وعملياتها. وحاولنا قدر المستطاع إبراز قدرة الله سبحانه وتعالى، وإعجاز القرآن في هذا المجال. أما الفصل الثاني من الكتاب فاخترنا له عنواناً: «آيات في دنيا النبات». واشتمل على مبادئ وأسس علم النبات التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم، وكذلك أجزاء النبات المختلفة كالسيقان، والأوراق، والحبوب، والثمار. وحاولنا إظهار وجه من أوجه إعجاز القرآن الكريم في هذه الناحية العلمية الدقيقة. أما الفصل الأخير فعالجنا فيه النباتات التي ذُكرت تحديداً بالاسم في القرآن الكريم، واخترنا لهذا الفصل عنواناً «نباتات جاء ذكرها في القرآن الكريم». وضم هذا الفصل واحداً وعشرين نباتاً رُتبت ترتيباً أبجدياً. وقمنا بشرح موجز لأهمية كل نبات من الناحية التاريخية والطبية وغيرها، ثم شرحنا الآيات القرآنية الكريمة التي ذكرت أو أشارت إلى هذه النباتات. وحاولنا أن نربط بين آيات القرآن المختلفة خاصة تلك الآيات التي اشتملت على أكثر من نبات لإبراز جانب من إعجاز القرآن الكريم في هذا المجال.

وقد يلاحظ القارئ أن هناك تكراراً لبعض النباتات المذكورة في هذا الكتاب مع الكتب التي صدرت لنا «في سلسلة عالم النبات». إلا أنها مشروحة في هذا الكتاب بطريقة مختلفة حتى لا يحدث تكرار.

ولقد راعينا في هذا الكتاب البساطة في العرض والدقة في نقل الآيات القرآنية الكريمة، والأمانة في إبراز آراء العلماء وتفسيرهم لهذه الآيات. وقد ذيلنا الكتاب بملحق به قائمة تشمل كل ألفاظ عالم النبات التي ذُكرت في القرآن

